

نداء للتضامن والدعم الأورومتوسطي لا ديمقراطية دون مساواة بين الرجال والنساء

في تونس و القاهرة ، نهض الرجال و النساء من جميع الأعمار وجميع الفئات للمطالبة بالحرية والكرامة والعدالة والديمقراطية. أدت ثورات هذين الشعبين لسقوط نظامين ديكتاتوريين استمر لعقود اعتبرا لا يمكن المس بهما . أثبتت هاتين الثورتين إمكانية التغيير وولدت آمال هائلة لتحقيق التقدم الديمقراطي في المنطقة.

لعب النساء و الرجال و ما زالوا يلعبون دوراً رئيسياً في هذه العملية. حيث أن الديمقراطية لا يمكن الا أن تستند على المساواة. إنه من الأساسي أن تتمتع النساء بالمواطنة الكاملة في القانون و أمام القانون. تشكل حقوق النساء جزءاً أساسياً من حقوق الإنسان العالمية غير القابلة للتجزئة . في جميع المجتمعات لا يمكن تحقيق المساواة بين الرجال و النساء دون علمنة القانون و اعطاء الأولوية المطلقة لحقوق الانسان العالمية على جميع الاعتبارات الثقافية و الدينية.

نحن ندعو البلدان الأورومتوسطية الموقعة على إتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة لضمان المواطنة الكاملة للنساء في هذه المنطقة ، دون أي تمييز. يجب أن تشارك النساء ، بقدر مشاركة الرجال ، في التشكيلات الدستورية وفي الهيئات البرلمانية والقيادية ، وأن تضمن حقوقهن بشكل فعال . ولذلك فإننا ندعو الدول لتبني تدابير لضمان وتعزيز المساواة وحماية النساء من جميع أشكال العنف ضد السلامة الجسدية للنساء ونحن ندين جميع أشكال القمع للاحتجاجات التي أدت إلى الاعتقالات و الإنتهاكات والعنف وفاة الآلاف.

كما و ندعو الاتحاد الأوروبي و الحكومات الأوروبية التي دعمت وتواصل دعم الأنظمة الديكتاتورية والفاصلة في المنطقة لتنفيذ السياسات التي تحترم الديمقراطية والحقوق الأساسية في الاتفاقيات الثنائية والمتعددة الأطراف ، وتشجيع عملية التحول الديمقراطي لصالح المصالح المشتركة للمنطقة.

و ندعو جميع القوى الديمقراطية في الجنوب والشمال للتعبير عن تضامنهم مع الثورات المستمرة في تونس ومصر ، ومع التحركات الشعبية التي يقوم بها الشباب في بلدان أخرى في المغرب والشرق الأوسط. ونحن نؤيد نضاله من أجل الكرامة والحرية والمساواة والعدالة والديمقراطية ، لضمان عدم الرجوع عن هذه التغييرات وتحقيق تطلعات شعوب المنطقة.

و ندعو الشباب القوة المحركة لهذه الثورات بشكل خاص لنبني معا المجتمعات الجديدة من خلال فرض الاحترام الكامل للقانون والمساواة .



كمال الجندوبي

الرئيس

الشبكة الأورو متوسطية لحقوق الإنسان